

# ارتفاعات قياسية لأسعار اللحوم

وصلت أسعار اللحوم والدواجن في الأسواق المحلية، إلى مستويات مرتفعة بصورة غير معهودة، خلال الأيام القليلة الماضية، حيث تراوحت نسبة الزيادة في الأسعار ما بين ١٠ و١٥٪، وهي معدلات لم يشهدها السوق اليمني بهذه السرعة من قبل.

استطلاع /  
عبدالله الخولاني



كميات من اللحوم المستوردة طبقاً للأسعار السابقة المنخفضة.

## ترابط

ظاهرة غلاء اللحوم، الحمراء، والبيضاء، والأسماك، ترتبط بموجة غلاء المواد الغذائية في رمضان حيث اشتعلت أسعار اللحوم في الأسواق المحلية وسط اتهامات متبادلة بين المستوردين فقد ارتفعت أسعار اللحوم المستوردة، وعلى الأخص تلك المستوردة من البرازيل وفرنسا والهند. ويقول أحد موردي اللحوم أن سعر الطن من اللحوم البرازيلية ارتفع بمعدل ٧٠٠ دولار عن سعره قبل عام. كما ارتفع سعر البيع للمستهلك في نفس الوقت وتأتي تلك الزيادة كاستجابة سريعة من السوق المحلية لارتفاع أسعار السلع الغذائية والتحرك الطفيف في الأسعار العالمية برغم أنه لم يتم حتى الآن استيراد أي كميات من اللحوم المستوردة بالأسعار الجيدة المرتفعة وأن الموجود في السوق

الشحن لعدة مئات من الدولارات مقارنة بأسعار العام الماضي بحيث حققت زيادة ١٢٪ خلال الفترة القليلة الماضية وذلك نتيجة لزيادة الأسعار العالمية للحوم وفقاً للمستوردين فقد ارتفعت أسعار اللحوم المستوردة، وعلى الأخص تلك المستوردة من البرازيل وفرنسا والهند. ويقول أحد موردي اللحوم أن سعر الطن من اللحوم البرازيلية ارتفع بمعدل ٧٠٠ دولار عن سعره قبل عام. كما ارتفع سعر البيع للمستهلك في نفس الوقت وتأتي تلك الزيادة كاستجابة سريعة من السوق المحلية لارتفاع أسعار السلع الغذائية والتحرك الطفيف في الأسعار العالمية برغم أنه لم يتم حتى الآن استيراد أي كميات من اللحوم المستوردة بالأسعار الجيدة المرتفعة وأن الموجود في السوق

**ترشيد**  
ويقول محمد البيضاني: هناك بدائل أخرى متمثلة في الدواجن والأسماك، وأضاف: ربما يستغل أصحاب مزارع الدواجن زيادة الطلب على الدواجن ويقومون برفع أسعارهم مرة أخرى، وهو ما يقتضي منا كمستهلكين أن نكون منظمين بعض الشيء، في حجم الاستهلاك، حتى يرتدع الجزارون وأصحاب مزارع الدواجن، خاصة وأن أسعار الأعلاف التي كانوا يبررون بها رفع أسعار الدواجن قد انخفضت عالمياً إلى ما يقرب من ٤٥٪، وهو الأمر الذي يجعلنا نؤكد أن هذه الارتفاعات غير مبررة وتابعة من الجشع.

## اللحوم المستوردة

ارتفعت أسعار واردات اللحوم من الخارج، التي تشكل قرابة ٢٠٪ من الاستهلاك المحلي، بسبب ارتفاع أسعار

وأرجع خبراء ومستولون استمرار ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء والبيضاء والدواجن، إلى ثلاثة أسباب رئيسية هي: الأولى: مغالة المستوردين في أسعار بيع اللحوم والدواجن المستوردة، في ظل عدم قيام الحكومة بوضع هامش ربح بسيط، ضمن طرح هذه اللحوم بأسعار معقولة للمواطنين، والثاني استغلال المنتجين المحليين للارتفاعات الحاصلة في السلع الغذائية، أما السبب الأخير والأهم فيتمثل في ارتفاع الطلب على اللحوم خلال هذه الأيام.

## انتقادات

وجه الخبراء انتقادات شديدة، لعدم قدرة الحكومة على ضبط الأسعار بشكل عام ومنها أسعار اللحوم، رغم أنها تمتلك كافة الآليات الكفيلة بتحقيق التوازن سعري ورغم ذلك وصلت أسعار اللحوم والدواجن إلى أرقام لم يسبق أن شهدتها اليمن من قبل، حيث يتراوح سعر كيلو لحم الأبقار في الأحياء الراقية بين ١٣٠٠ و ١٥٠٠ ريال وفي الأحياء الشعبية ما بين ١٢٠٠ و ١٣٠٠ ريال، فيما ارتفعت أسعار لحم العجل بشكل غير مسبوق هي الأخرى، حيث يتراوح سعر الكيلو ما بين ٢٠٠٠ و ٢٢٠٠ ريال.

## بدائل

وعلى الرغم من أن البديل الطبيعي للحوم الحمراء والبيضاء هو الدواجن والأسماك، إلا أنها شهدت هي الأخرى ارتفاعات كبيرة، حسبما أشار محمد شجاع - الذي أكد أن ارتفاع أسعار أي نوع من البروتين سواء كانت لحوماً أو دواجن أو سمكاً ينتج عنها تلقائياً ارتفاع أسعار باقي الأنواع، وفيما يتعلق بالدواجن قال شجاع: هناك شركات تتحكم في أسعار الدواجن باليمن.

## تقرير رسمي يؤكد أهمية تحفيز الاستثمار في المجال الصناعي وتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني

### بكتيب/ محمد راجح

أكد تقرير اقتصادي رسمي أهمية تحفيز الاستثمار في المجال الصناعي وتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني وبالذات القدرة التنافسية للصادرات غير النفطية وتنمية القدرات التصديرية للشركات الصغيرة والمتوسطة. وطبقاً للتقرير الصادر عن وزارة التخطيط والتعاون الدولي - فإن تحفيز الاستثمار الصناعي ينبغي أن يتم من خلال ربط الحوافز والمنح التي تعطىها الحكومة بصناعات تتمتع بمزايا: مثل: ارتفاع المكون التكنولوجي وارتفاع نسبة ما يتم تصديره من الإنتاج إلى الخارج.

ويرى التقرير أن عملية المحافظة على معدلات نمو حقيقية مرتفعة تتطلب اتخاذ العديد من السياسات والإجراءات المحفزة على النمو الاقتصادي وفي مختلف القطاعات الاقتصادية والمجالات التنموية.

ومن أهم العوامل والإجراءات المحفزة التي يمكن تحقيقها لدفع النمو الاقتصادي الحد من المعوقات والتحديات التنظيمية والمؤسسية التي تواجه الأداء الاقتصادي الكلي والأداء القطاعي وذلك باستكمال تنفيذ الإصلاحات الإدارية والمؤسسية التي تبنتها



وطبقاً للتقرير فإن هناك ضرورة لتعزيز علاقة التشابك بين القطاعات الاقتصادية المختلفة وبصورة تسهم في استغلال المزايا النسبية التي تتمتع بها القطاعات الاقتصادية الواعدة من خلال إيجاد آلية للترباط في إطار واحد بين الوحدات الانتاجية ذات الأنشطة السلعية والخدمية.

الحكومة في إطار الأجندة الوطنية للإصلاحات وبما يسهم في تلبية متطلبات البيئة الاستثمارية المناسبة. كما تتضمن الإجراءات زيادة الاتفاق الاستثماري العام وتحسين البنية التحتية المرتبطة بالنشاط الاقتصادي عموماً والاستثمار على وجه الخصوص.

## العربي: اليمن ترحب بالاستثمارات المصرية في مجال السياحة

### مناجعة/ اوسان الكمالي

قالت المهندسة فاطمة علي الحريبي المدير التنفيذي لمجلس الترويج السياحي، بأن بلاننا ترحب برجال الأعمال والمستثمرين المصريين في مجال السياحة للاستفادة من تجربة مصر في مجال الاستثمار السياحي، مشيرة إلى أن بلاننا سياحية، وتمتلك مقومات كبيرة وفرصاً واعدة والأبواب مفتوحة أمام مختلف الاستثمارات خاصة المصرية. وأعربت الحريبي بحسب ما نقلته وكالة أنباء الشرق الأوسط عن أملها في أن تدفق رؤوس الأموال المصرية نحو بلاننا للاستثمار في السياحة كون الشركات المصرية مؤهلة، ويمكن أن تقوم بدور كبير في النهوض بقطاع السياحة في بلاننا، مما يعزز علاقات التعاون بين البلدين بصورة أكبر. وأشارت إلى أن جمهورية مصر تعد أحد المقاصد الهامة للسياحة العلاجية لليمنيين، كما أن قربها من اليمن يساعد على تدفق السياح اليمنيين الذين يزورون المواقع والمدن السياحية فيها، وفي المقابل فإن الكثير من رجال الأعمال المصريين يزورون اليمن، فضلاً عن أن هناك العديد من المصريين يعملون في كثير من المجالات في بلاننا.

وقالت: إن الأزمة المالية العالمية أدت إلى تراجع عدد المشاريع الاستثمارية السياحية في اليمن خلال عام ٢٠٠٨م إلى ١٢ مشروعاً فقط بعد أن وصلت إلى ٢٧ مشروعاً في عام ٢٠٠٧م، مشيرة إلى أن الأزمة أثرت تأثيراً مباشراً على الاستثمارات السياحية الأجنبية في اليمن من خلال تراجع عددها خلال عام ٢٠٠٨م إلى مشروعين فقط بعد أن وصلت إلى أربعة مشاريع في ٢٠٠٧م، رغم ما يقدمه قانون الاستثمار اليمني من مزايا وحوافز وتشهيلات عديدة للمستثمرين، ومساواته بين المستثمرين، سواء كانوا محليين أو عرباً أو أجانب.

وأوضحت الحريبي أن قانون الاستثمار اليمني يمنح المستثمر العربي والأجنبي حق امتلاك المشروع دون شريك يمني، إضافة إلى جهود الحكومة في نجاح مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار في اليمن الذي عقد في شهر إبريل ٢٠٠٧م، مشيرة إلى أن وزارة السياحة حددت مؤشرات استهداف النمو السياحي السنوي لعام ٢٠٠٩م بنسبة ١٥٪/لعدد السياح، و٢٢٪ للعائدات السياحية، وأن خسائر السياحة تتحدد رقمياً في انخفاض عدد السياح وتراجع العائدات السنوية، عما كان مستهدفاً في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨م.

## مؤشرات اقتصادية

يقال أنها تقع عند مستويات ٨٣٠٠٠ و ٨٣٠٢٠ بين وإن كانت مبيعات المصريين اليابانيين قد تزد من صعود الدولار.

### نمو اقتصاد اليابان بنسبة ٣,٩٪ خلال الربع الثالث

اعلنت الحكومة اليابانية أمس الاثنين عن نمو اقتصاد اليابان خلال الربع الثالث من العام الجاري بنسبة ٣,٩٪ من إجمالي الناتج المحلي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي ليواصل نموه للربع الرابع على التوالي.

وبلغ معدل نمو ثاني أكبر اقتصاد في العالم خلال الربع الثالث مقارنة بالربع الثاني ٠,٩٪ من إجمالي الناتج المحلي وفقاً للمبانيات الأولية الصادرة عن الحكومة اليابانية.

في الوقت نفسه جاءت معدلات النمو أعلى من توقعات الخبراء الذين استطلعت وكالة كيوود اليابانية للأنباء رأيهم حيث كانوا يتوقعون نمواً سنوياً بمعدل ٢,٦٪/ وربع شهري بمعدل ٠,٦٪.

في الوقت نفسه ذكر مكتب الحكومة أن الاتفاق الاستهلاكي في اليابان زاد خلال الربع الثالث من العام الجاري بنسبة ١,١٪ مقارنة بالربع الثاني وزاد الاتفاق الراسمالي بنسبة ٠,٨٪ في حين تراجع الاتفاق الاستثماري العام بنسبة ٠,٦٪.



### الدولار يرتفع إلى أعلى مستوى في ٥ أسابيع مقابل الين

طوكيو/ وكالات ● ارتفع الدولار إلى أعلى مستوى في خمسة أسابيع مقابل الين أمس متجاوزاً المتوسط المنحرج لخمس وخمسين يوماً بعد أن أدى ارتفاع عائد السندات الأمريكية إلى مزيد من عمليات الشراء لتغطية مراكز مينة بالعملة الأمريكية. وقال متعاملون أن ارتفاع الدولار مقابل الين قد يستمر مع محاولة السوق تنشيط اواصر بيع لوقف الخسائر

### ارتفاع الطلب في الأسواق الصاعدة يزيد من الصادرات الأوروبية

● برلين/وكالات اعلنت وكالة الاحصاء الأوروبية بوروسنات أمس ارتفاع الصادرات الأوروبية خلال شهر سبتمبر الماضي بفضل الطلب القوي في الأسواق الصاعدة. وتحدثت الوكالة أن صادرات دول منطقة اليورو زادت بنسبة ٠,٦٪ مقارنة بشهر أغسطس السابق له في حين تراجعت الواردات بنسبة ٢,٥٪ خلال الفترة نفسها.

وجاءت زيادة الصادرات في أعقاب انتعاش الصادرات خلال العام الجاري إلى الاقتصادات الرئيسية مثل الصين والهند والبرازيل. وزادت الصادرات الأوروبية إلى البرازيل بنسبة ٥٤٪ خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وزادت الصادرات إلى الصين بنسبة ٣٩٪ والى تركيا بنسبة ٣٦٪ خلال الفترة ذاتها.